جوشنك ان يكون هتكك من الله لسانك قال الجنيد لا ازال ابكي على هذه الكلمة التي قالها
الهروي و عن يحيى بن معاذ الرازي قال ليس الصوف ها توبة والدعاوي الهدم من
وعيد الفوائد نعم حرز وهذه كلها عاهات و قال ابو الحسين النوري يا اخي كن بالخبر
موصوفا ولا تكن للخبر وصافا و قال رويم اذا وهب الله لك مقالا و فعالا فاخذ منك
المقال وترك عليك الفعال فانها نعمة وان اخذ منك الفعال وترك عليك المقال
فتلك مصيبة وان اخذ منك المقال والفعال فاعلم انها نقمة و قال ابو يزيد
البسطامي اذا رايت انسانا يتكلم بغير العلوم وواحد ينكره واخر يتوب بهذا
الذي يتوب منهم خير منهم قاله ابن عطاء و سئل الرازي ما بال الناس يحبون عيوبهم
ولا يعرفون الى الصواب فقال لانهم اشتغلوا بالمباهات بالعلم ولم يشتغلوا
بالعمل ما اشتغلوا بالظواهر ولم يشتغلوا بآداب البواطن فاعمى الله قلوبهم
وقيد جوارحهم عن العبادة و قال ابو محمد بن الزبوري ذنوب عقوبتها والعياذ بالله
سوء الخاتمة قيل هي عقوبة دعوى الولاية والكرامة بالافتراء قال و مما
عظم ضرره في العوام دعوى الوصال مع الله حتى بلغ قوم الى دعوى المشاهدة
بالخطاب تشبيها بابي يزيد والحلاج قال ومنها عظم ضرره في
العوام حتى ترك جماعة من اهل الفلاحة فلاحتهم واظهروا مثل هذه الدعاوي
فان هذا الكلام يستلذه الطبع اذ فيه البطالة من الاعمال مع تزكية النفس بادراك
المقامات والاحوال لا تعجز الاغبياء عن دعوى ذلك لانفسهم ولا عن تلقف كلمات

مخبطة

فف

عقوبة دعوى الولاية

انظر الخ

مخبطة مزخرفة ومهما انكر عليهم لم يعجزوا ان يقولوا هذا انكار مصدره العلم والجدل
والعلم حجاب والجدل عمل النفس وهذا حديث لا يلوح الا من الباطن بمكاشفة
وهذا وشبهه مما قد استطار في بعض البلاد شرره وعظم ضرره ومن نطق بشيء منه
فقتله في دين الله افضل من احياء عشرة ثم قال ومن العوام ان يشتغلوا
بعباداتهم ومعاشهم ويتركوا العلم للعلماء فان العامي لو زنى وسرق كان خيرا
له من ان يتكلم في العلم فان تكلم فاسقا فيما يتعلق بالله واسمائه وكلامه و من قال
الحسن اولى الناس بالغرور من عمل بالجديد وان لم يفرقه فانه يحو الاشتغال بالعمل بما يمشي
اهواء الدار لانه ثقيل على النفوس والفضول خفيف على القلب والعامي يفرح ان يخوض
في العلم اذ الشيطان يخيل له انك من العلماء واهل الفضل فلا يزال يحبب اليه ذلك
حتى يتكلم في العلم بما هو كفر وهو لا يدري انتهى من الاحياء و قال ايضا ومن المغترين من يدعي
العلم بالله وصفاته ويهمل العمل به ويهمل الشرع وحدوده ويترك جميع ما حرم ما يطاهي
ان اراد حرمة ملك يعرف اخلاقه وعاداته بقصد حرمته متوسلا بمعرفة المعرفة
تارك الملازم بذلك الملك منه بمن مغرور لو ترك جميع ما يهواه واشتغل بالعمل مما يحب
ذلك الملك لكان اقرب قال ومن المغترين اقوام اشتغلوا بالتهذيب الاخلاق وتحروا
البحث عن عيوب النفس ففيها فيقولون هذا في النفس عيب والغفلة عن كونه عيبا
عيب ويشتغلون بكلمات مسلسلة تضيع الاوقات في تلفيقها ومن جعل
طول عمره في التفتيش عن عيوب النفس واساليبها ولم يسلك بواجبها عن ذلك دارع ودا

فف

فف العامي يفرح ان يخوض في العلم الخ

Copyright © King Saud University